

البيان المشترك

عن المحادثات الأمريكية - البريطانية*

1956/2/1

(دارت هذه المباحثات بين الجنرال أيزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة والسير أنطوني أيدين رئيس وزراء بريطانيا وصدر بعدها البيان التالي):

لقد درسنا المؤثرات ومخاوف عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وكيف أن ذلك يشكل تهديداً للسلم العالمي. ولقد اتفقنا على أن كل مجهود يجب أن يكرس لتخفيف سوء التفاهم بين الدول العربية، ونحن مستعدون دائماً لأن نقدم كل ما يمكن لتخفيف النزاع بين دول هذه المنطقة. ونرغب مساعدة شعوبها على تحقيق أمانها المشروعة.

وإن الحاجة أكثر إلحاحاً لإجراء تسوية بين العرب وإسرائيل وهذا لن يكون ممكناً إلا إذا كان الجانبان راغبين في تسوية أوضاعهما.

وقد صرحت حكومتنا باستعدادهما للمساهمة في إيجاد حل كهذا عن طريق تقديم المساعدات المادية للاجئين وضمان حدود يتفق عليها.

وكل ما يهمنا هو حالة التوتر في تلك المنطقة والخطوات التي يجب اتخاذها لتخفيفها.

إن البيان الثالث الصادر في 25 من مايو 1950 يفتح مجال عمل لفض النزاع داخل الأمم المتحدة وخارجها في حالة استخدام القوة أو وجود حالة تهدد باستخدام القوة أو استعدادات بخرق الحدود وخطوط الهدنة.

ولا يسعنا إلا أن نعترف بالخطر الذي يتزايد من جراء استخدام القوة. وبناء عليه فقد اتخذنا التدابير اللازمة لإجراء اجتماعات أخرى تضم الأمريكيين والبريطانيين لدرس كيفية تدخلنا في المستقبل لفض النزاع وسندعو الحكومة الفرنسية إلى هذه الاجتماعات.

*المصدر: "ملف وثائق فلسطين: مجموعة وثائق وأوراق خاصة بالقضية الفلسطينية"، الجزء الثاني من عام 1950 إلى عام 1969 (القاهرة: وزارة الإرشاد القومي، الهيئة العامة للاستعلامات، 1969)، ص 1183 - 1184.

وإننا نؤمن بأن سلامة دول هذه المنطقة لا يمكن أن تقوم على تسليحها بل على احترام القانون الدولي وعلى إقامة علاقات ودية بين الجيران. وأن عمل الكتلة السوفيتية فيما يختص بتزويد دول الشرق الأوسط بالأسلحة قد زاد من حدة التوتر في هذه المنطقة وخطر نشوب الحرب وأن هدفنا هو تجنب الخطر.

وإننا نعرب عن تأييدنا التام لجهود الجنرال بيرنز في سبيل المحافظة على السلم وعلى الحدود وننظر بعين الاعتبار في أية توصيات من أجل توسيع نطاق مؤسسته وتقوية إمكانيات عمله.

ولقد ناقشنا عمل حلف بغداد واتفقنا على أهميته بالنسبة لضمان الأمن في الشرق الأوسط ولقد لاحظنا أن منافع هذا الحلف تتعدى وجهة النظر العسكرية وبالإضافة إلى ذلك فإن الحلف يحسن العلاقات الاقتصادية والسياسية بين أعضاء المنطقة.

ونحن نؤمن بأن ذلك يخدم مصالح المنطقة كمجموع دون أن يؤثر في العلاقات بيننا وبين دول المنطقة غير الداخلة في الحلف. وأن حكومة الولايات المتحدة ستعمل على أن تدعم أهداف هذا الحلف ولجانته.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>